

## بكتيريا الأمعاء تلعب دورا في محاربة عدوى كورونا

بكين - أظهر بحث أعدّه خبراء من جامعة هونغ كونغ الصينية أن الأشخاص الذين يعانون من عدوى فيروس كورونا لديهم تركيبة من بكتيريا الأمعاء متغيرة بشكل كبير، ما يعني أن أمعاء الشخص قد تلعب دورا في محاربة عدوى فيروس كورونا والوقاية من أعراض الإصابة الشديدة.

وقال الخبراء إن كل شخص لديه مجموعة فريدة من البكتيريا في أمعائه والتي تلعب مجموعة متنوعة من الأدوار، بما في ذلك تعديل الاستجابة المناعية. ووجد بحث منفصل من كوريا الجنوبية أن الذين يعانون من ضعف أداء الأمعاء هم أكثر عرضة للإصابة الشديدة بكوفيد - 19، لأن نقص الميكروبات السليمة يجعل من السهل على الفيروس إصابة الخلايا في الجهاز الهضمي.

وقام فريق من هونغ كونغ بفحص الدم والبراز وسجلات مئة مريض في المستشفى مصابين بكوفيد - 19 بين فبراير ومايو 2020، وقدم سبعة وعشرون من هؤلاء أيضا عينات بعد ثلاثين يوما من انتقال العدوى. وجمع الباحثون أيضا عينات من ثمانية وسبعين شخصا غير مصابين بكوفيد - 19 والذين كانوا يشاركون في دراسة الميكروبيوم قبل الوباء. وخلصت الدراسة إلى أن ميكروبيوم الأمعاء قد يكون متورطا في درجة شدة كوفيد - 19، ربما عن طريق تعديل الاستجابات المناعية للمضيف.

ووجد المؤلفون أن مرضى كوفيد - 19 لديهم مستويات مستنقذة من العديد من بكتيريا الأمعاء المعروفة بتعديل الاستجابة المناعية للشخص. واستمرت التغييرات في التركيب البكتيري لمدة شهر على الأقل بعد إزالة الفيروس. كما أضافت ورقة بحثية منشورة في مجلة



الأشخاص ذوو الأمعاء ضعيفة الأداء أكثر عرضة لكورونا لأن نقص الميكروبات السليمة يسهل على الفيروس إصابة الجهاز الهضمي

وكشفت عينات الدم أن الخلل الميكروبي مرتبط أيضا بمستويات أعلى من السيستوكينات، وهي جزيئات صغيرة تعد جزءا طبيعيا من الاستجابة المناعية ولكنها يمكن أن تسبب ضررا إذا لم يتم تنظيمها بشكل صحيح.



آمال كبح تفشي كوفيد - 19 لا تزال قائمة

## حملات التلقيح ضد كوفيد - 19 غير كافية لضمان مناعة جماعية

احتمالات تطور الفيروس تزيد من فرص انتقال سلالات معينة منه

وتحاول اليابان احتواء سلالة مختلفة من فيروس كورونا اكتشفت أخيرا لدى أربعة أشخاص وصلوا إلى الأرجيل قادمين من البرازيل. وأشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية غيبريسوس إلى أنه "كلما ازداد انتشار كوفيد - 19 ازداد احتمال استمرار تطوره، ويبدو أن قدرة انتقال سلالات معينة من الفيروس في تزايد".

وفي بريطانيا أكدت دراسة نشرتها كلية لندن للصحة وطب المناطق المدارية أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا معدية بنسبة 56 في المئة أكثر من السلالة الأولى، وحضت على توزيع اللقاح بشكل سريع للمساعدة في منع حدوث المزيد من الوفيات.

ويبينت الدراسة أن النوع المتحور من الفيروس الذي ظهر في جنوب شرق بريطانيا في نوفمبر الماضي، من المرجح أن يزيد من عدد الوفيات هذا العام وكذلك من حاجة المصابين إلى دخول المستشفيات لتلقي العلاج. وأفاد الباحثون أنه لا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت السلالة الجديدة مميتة أكثر أو أقل من سابقتها. وقالوا إن الزيادة في العدوى من المرجح أن تؤدي إلى حوادث أكثر، حيث يتوقع أن تصل الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات جراء كوفيد - 19 والوفيات إلى أعلى مستوياتها في العام الماضي، حتى في حال الحفاظ على القيود التي تم فرضها قبل 19 ديسمبر.

ورجحت الدراسة أن الإغلاق المفروض في بريطانيا لن يحد من زيادة الإصابات في حال لم تغلق المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات أيضا. وتوقعت في المقابل عودة كبيرة للفيروس في حال تم تخفيف الإجراءات المفروضة.

وفي فرنسا تأمل الحكومة في تلقيح 400 ألف شخص بحلول نهاية الأسبوع خصوصا في دور رعاية المسنين حيث تلقى ثلاثون ألف شخص فقط اللقاح.

وتجاوزت بلجيكا الأحد عتبة 20 ألف وفاة بكوفيد - 19، وهو ما يمثل أعلى معدل وفيات عرفته بلجيكا منذ فترة الإنفلونزا الإسبانية ونهاية الحرب العالمية الأولى. وفي الولايات المتحدة حيث توفي ما يقرب من 376 ألف شخص بسبب فيروس كورونا، تلقى الرئيس المنتخب جو بايدن الجرعة الثانية من لقاح فايزر - بايونتيك على الهواء مباشرة الاثنين.

وفي البرتغال جاءت نتيجة اختبار الرئيس مارسيلو ريبيلو دي سوزا (72 عاما) المرشح لولاية ثانية سلبية مرتين بعد اختبار أول أظهر أنه مصاب بالفيروس.

وفي المملكة المتحدة الدولة الأكثر تضررا بالوباء في أوروبا، افتتحت سبعة مراكز تطعيم جماعية مؤخرا. وتأمل الحكومة في تلقيح حوالي خمسة عشر مليون شخص بحلول منتصف فبراير لتتمكن من بدء رفع تدابير الإغلاق الثالث خلال عام.

ومن أجل استيعاب جثث الأشخاص الذي توفيوا بكوفيد - 19، تم إنشاء مشاخر مؤقتة. وشهد سراج قاضي مدير "غوسيا" لخدمة الجنازات، وهي مشرحة للجالية المسلمة في لوتون على مسافة 32 كيلومترا شمال لندن "تدفقا هائلا" للجثث خلال الأسبوعين الماضيين.

### اليابان تحاول احتواء سلالة مختلفة من كورونا اكتشفت أخيرا لدى أربعة أشخاص قادمين من البرازيل

وقال "نقوم بدفن الجثث كل يوم، والوفيات التي نتعامل معها مرتبطة بشكل أساسي بكوفيد - 19". وهذه مستويات مماثلة لتلك التي سجلت خلال ذروة الموجة الأولى في مارس وأبريل الماضيين حين أوشكت شركته أن تصبح منهكة.

وتكافح السلطات البريطانية للحد من انتشار سلالة أشد عدوى من الفيروس، مع تسجيلها عشرات الآلاف من الإصابات كل يوم.

وحذر كيت مالتهاوس وزير الدولة للأمن العام من "مرحلة محفوفة بالخطر" بسبب الوباء. وعبر عن أسفه قائلا "أقلية صغيرة من الناس لا تحترم القواعد وتكفلنا الأرواح"، مضيفا أنه يجري النظر في تشديد القيود.

وقررت روسيا أيضا تمديد تعليق رحلاتها الجوية من المملكة المتحدة وإليها، بعد يومين من اكتشاف الفيروس المتحور المنتشر في بريطانيا لدى مريض روسي عائد من هذا البلد.

تؤكد منظمة الصحة العالمية أن الجهود المبذولة في التصدي لفيروس كورونا عبر التسريع في الحصول على التلقيح تبقى غير كافية لتحقيق مناعة جماعية في العام 2021، ذلك أنه كلما ازداد انتشار كوفيد - 19 ازداد احتمال استمرار تطوره. ويبدو أن قدرة انتقال سلالات معينة من الفيروس في تزايد، وفق ما أوضحه مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

باريس - تتسارع حملات التلقيح حول العالم وسط الإمل بكبح تفشي كوفيد - 19. وتسعى دول القارة الأوروبية للحصول على المزيد من اللقاحات، ولكنها جهود غير كافية لضمان مناعة جماعية في العام 2021 وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

بعد عام من إعلان بكين عن أول وفاة بكوفيد - 19، أودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 1.945.437 شخصا حول العالم حسب أحدث تقرير صادر عن وكالة فرانس برس، فيما الاستعداد للمعركة يتكثف.

وأعلنت وكالة الأدوية الأوروبية أنها تلقت طلبا من المفوضية الأوروبية لترخيص لقاح طورته شركة أسترازينيكا بالتعاون مع جامعة أكسفورد. كما تعزز الوكالة إجراء مراجعة عاجلة مع قرار محتمل في 29 يناير حول ما إذا كانت البيانات المقدمة "متينة وكاملة". وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين إنها "بشري سارة".

وأجيز استخدام لقاحي فايزر - بايونتيك وموديرنا في الاتحاد الأوروبي الذي وقع عقودا مع العديد من المختبرات بهدف توسيع مجموعة اللقاحات المحتملة. وتعزز المفوضية شراء ما يصل إلى ستين

بفايروس كورونا، وتحاول السلطات احتواء تفشي المرض بسرعة.

وتستعد الصين لاستقبال فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية للتحقيق في مصدر فيروس كورونا المستجد. ومن المتوقع أن يصل الفريق الخميس إلى ووهان لكن سيتعين عليه الخضوع للجرع الصحي قبل بدء التحقيق.

وقررت الحكومة الصينية إجراء احترازي حجر خمسة ملايين من سكان مدينة على الحدود مع بكين بعد تسجيل إصابة بفايروس كورونا، وتحاول السلطات احتواء تفشي المرض بسرعة.

## تقنية جديدة تقلل الخزعات المطلوبة لتشخيص الأمراض

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

ابتكر فريق من الباحثين في مجال السرطان بجامعة كامبريدج البريطانية تقنية جديدة تتيح للأطباء استئصال خزعات أقل من المرضى والتوصل إلى نتائج أكثر دقة في تشخيص الأمراض المختلفة.

وأفادت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "يوروبيان راديولوجي" أن التقنية الجديدة التي تجمع بين التصوير بالأشعة المقطعية والتصوير بالموجات فوق الصوتية تقدم صورة بصرية للأطباء، حيث يمكنهم تشخيص الأورام السرطانية اعتمادا على عدد أقل من الخزعات التي يتم استئصالها من المرضى.

ويؤكد الباحثون أن الحصول على عينات من مختلف الخلايا داخل الورم السرطاني يساعد في التوصل إلى أفضل علاج للمرضى، نظرا لأن كل نوعية من الخلايا تستجيب بشكل مختلف لسبل العلاج المتنوعة.

ونقل الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" عن الباحث لوسيان بير من برنامج علاج سرطان المبيض بجامعة كامبريدج قوله إن "استخدام التقنية الجديدة في جمع عينات من الأورام يساعد في



التقنية الجديدة توفر للأطباء نتائج أكثر دقة في التشخيص